

تفسير البغوي

تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا

(تكاد السماوات) قرأ نافع " يكاد " بالياء هاهنا وفي " حم عسق " لتقدم الفعل وقرأ

الباقون بالتاء لتأنيث السموات (يتفطرن منه) هاهنا وفي " حم عسق " بالنون من الانفطار

أبو عمرو وأبو بكر ويعقوب وافق ابن عامر وحمزة هاهنا لقوله تعالى : " إذا السماء انفطرت

" (الانفطار : 1) و " السماء منفطر " (المزمّل : 18) وقرأ الباقر بالتاء من التفطر

ومعناها واحد يقال : انفطر الشيء وتفطر أي : تشقق . (وتنشق الأرض وتخِر الجبال هدا)

أي : تنكسر كسرا . وقيل : (وتنشق الأرض) أي : تنخسف بهم " والانفطار " في السماء

: أن تسقط عليهم (وتخِر الجبال هدا) أي تنطبق عليهم